

## أصول 21 الإجماع- عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

وننتقل الآن باذن الله عز وجل الى مبحث اخر وهو الدليل الثالث من الادلة المتفق عليها وهو دليل والاجماع من الادلة المهمة التي يعتمد عليها علماء الاسلام ويعتمد عليها اهل السنة وكما ذكرت لكم فانه لا بد من فهم الكتاب - 00:00:00 والسنة بفهم سلف الامة وفهم سلف الامة في احد المسائل يتمثل في ايش؟ في الاجماع لانه ليس المراد بفهم سلف الامة الواحد منهم اذا خالفه غيره من السلف. تمام؟ وانما المراد بذلك فهم ايش؟ السلف جميعا او اجماع - 00:00:20 العلماء فالاجماع حجة وهو دليل من الادلة العظيمة التي اهل لا بد من اعتبارها. وهناك بعض الناس يزهد في الاجماع وهذا خطر عظيم. هذا من اعظم الخطر. ويوجد هناك من يقول يا اخي كثير من المسائل يحكى فيها الاجماع - 00:00:40 ثم يتبين انها ايش؟ خلافة صح هذا الكلام؟ ممكن نعم. هناك بعض المسائل يحكى فيها الاجماع ويتبين انها ليست محل اجماع. هل معنى هذا ان دليل الاجماع يسقط؟ طيب في احاديث كنا نحسب انها صحيحة وتبين انها ضعيفة معناها دليل السنة لا يعتبر صح ولا لا - 00:01:00

ونقول الاجماع من اعظم ما يحتج به. ويعرف الاجماع طرائق لكن من ضمن ما يعرف به الاجماع هو نقل العالم مستقري مثل القائمة الكبار الذين يحيطون بمذاهب علماء الانصار مثل الامام ابن المنذر والامام ابن قدامة. وكذلك حتى القائمة الاولين اللي - 00:01:20 يعني مثل الامام احمد والامام الشافعي والامام مالك تجد عنهم نقل للاجماع. المقصود ان الاجماع دليل وحجة. ولكن هذا الاجماع له شروط وله اركان. ما هي اركان الاجماع؟ حتى نوضح اركان الاجماع. خلينا نأخذ مثالا على ذلك - 00:01:40 تقول عندنا مسألة وهي مسألة الربا. عندنا مسألة وهي اسمها مسألة الربا. ما الحكم فيها التحريم من الذي قال بذلك؟ كل علماء الامة. خلاص؟ ما هو مستندهم في هذا الحكم قول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا. خلاص؟ اذا هذه آآ نعم. ما طريقة نقل - 00:02:00

اقوالهم هل هو قول واحد منهم اشتهر ولم يعلم له مخالف او هو قول كافتهم كافتهم. اذا صيغة الاجماع هنا انه اجماع صريح. هذه الاركان هي الخمسة اركان للاجماع. الركن الاول هم المجمعون. المجمعون وهم علماء الامة ويشترط - 00:02:30 في المجمعين المعترضين في انعقاد الاجماع الشروط الآتية. الشرط الاول الاجتهاد يعني بلوغ رتبة فلا يعتبر في الاجماع مخالفة عامة الناس. والله واحد من الناس لم ليس من اهل العلم ولا من اهل الفقه ولا من اهل الاجتهاد. قال - 00:02:50 والله اختلف معكم في المسألة الفلانية يختلف مع العلماء يقول انا اختلف رأيهم هل هذا يجعل الاجماع غير منعقد؟ نقول لا يعتبر رأيه فلا يعتبر الا برأي اهل الاجتهاد. واهل الاجتهاد اخص من مطلق العلماء. فانه قد يكون من العلماء مثلا علماء في النحو - 00:03:10 او عالم من علماء مثلا الحديث عارف بعلم الحديث والاسانيد لكنه غير عارف بايش الاستنباط والفقه والفتوى واضح؟ فالمعتبر في ذلك في المسائل الفقهية هو ايش؟ ان يكون مجتهدا. الشرط الثاني من شروط المجمع - 00:03:30 ان يكونوا في عصر واحد. ما معنى هذا؟ معنى هذا ان الصحابة ان الصحابة رضوان الله عليهم اذا اجمعوا على حكم خلاص اجمع الصحابة على حكم. طيب هل هذا اجماع الامة كلها؟ الجواب نعم. طيب فيه من الامة من سيأتي في - 00:03:50 ما بعدهم. هناك من سيأتي من التابعين ومن اتباع التابعين ممن يبلغ رتبة الاجتهاد. فهل ينتظر حتى يعرف رأيه لينعقد الاجماع؟ الجواب لا لا يعتبر ذلك. لا يعتبر ذلك انما يعتبر علماء العصر. واضح؟ طيب - 00:04:10 في بعض المسائل المتعلقة بهذا. الثالث من شروط المجمعين حصول الاتفاق بينهم جميعا. يعني ان ان يكون الاتفاق شاملا لجميع اهل

الاجماع. فلو فرضنا ان العلماء المجتهدين في زمن زمن من الازمان عددهم - 00:04:30

فاتفق منهم تسعة وتسعون على الحكم وخالف واحد منهم قال ابدًا انا اخالفكم في هذه المسألة وهو من اهل الاجتهاد فهل هذه المسألة مسألة اجماعية ولا مسألة خلافية؟ نقول هذه مسألة خلافية وليست بمسألة اجماعية وهذه المسألة تعرف عند علماء الاصول -

00:04:50

اجماع الاكثر. اجماع الاكثر حجة ولا لا؟ ها عند الاكثر ان اجماع الاكثر ليس بحجة يعني هناك في المسألة وهذي من الطرائف يسمونه

احيانا قلب الادلة. عندنا مسألة فقهية اجماع الاكثر - 00:05:10

هل هو حجة واجماع؟ فيها قولان. القول الاول وهو قول الاقل. ان قول الاكثر حجة يجب العمل بها والقول الثاني هو قول الاكثر وهو

ان الاكثر قولهم ليس بحجة. طيب اذا كان هؤلاء الذين يقولون - 00:05:30

ان قول الاكثر حجة يلزمهم ان يعملوا بقول الاكثر في هذه المسألة. صح ولا لا؟ فينقلب عليهم الحكم. فيكون قولهم تضي بطلان

قولهم. تمام؟ ومن امثلة هذا ايضا يعني هذا يرد في بعض المسائل مثل مسألة كل هل كل مجتهد مصيب - 00:05:50

هناك من قال كل مجتهد مصيب. نقول له تعال. هناك من اجتهد فقال ليس كل مجتهد مصيب. ويلزم على قولك تصويب قوله فاذا

صوبت قوله فقد ابطلت قولك جيد ومن هذا ايضا احد يذكرون ان احد العلماء او احد - 00:06:10

فالكاتب كتب كتابا في مسألة انه لا يجوز لاحد ان يحدث قولاً خارجاً عن اقوال الائمة الاربعة ولو كان مجتهدا من اهل الاجتهاد. تمام؟

فجاء به الى احد العلماء. وقال له اريد ان تنظر في هذا الكتاب وتعطيني رأيك. قال القول - 00:06:30

هذا الذي توصلت اليه في الكتاب هل قال به واحد من الائمة الاربعة؟ قال لا. قال انت تقرر انه لا يجوز ان يقال بقول لم يقل به احد

من الائمة الاربعة فقبول قولك يقتضي ابطالهم. نعم. وهذا يسمونه قلب الادلة وهو من احسن الادلة في - 00:06:50

في المناظرة والجدل ان تبطل قول خصمك بقوله هو تجعل قوله يقتضي بطلان قوله وفيه كتاب اباه اسمه قلب الادلة على الطوائف

المضلة طبعاً هذا في ابواب الاعتقاد في ثلاث مجلدات. نعم نعم القاضي - 00:07:10

الثاني من اركان الاجماع الواقعة. الواقعة مثل ما ذكرنا في المثال السابق اللي هي محل محل البحث او التي يجمع عليها. في مثالنا

السابق قلنا الربا. تمام؟ الربا. طيب الواقعة التي اه - 00:07:30

اه تكون محل اجماع يشترط فيها لانعقاد لانعقاد اجماع شرطين. الشرط الاول الا يكون فيها اجماع سابق تمام؟ والشرط الثاني الا

يكون فيها خلاف مستقر. كيف ما فيها اجماع سابق؟ لو فرضنا ان مسألة من المسائل اختلفت - 00:07:50

فيها العلماء في المذاهب الاربعة على قولين. جيد؟ وفي عصرنا الحاضر وجدنا ان كل العلماء من اهل الاجتهاد كلهم يرجحون القول

الاول. فالمسألة واضح؟ فهل هذا يعتبر اجماع؟ نقول خلاص - 00:08:10

المسألة اجماعية والخلاف السابق بطل والغي وش الجواب؟ نقول لا. الخلاف الاجماع اللاحق لا يبطل خلافة السابق بعد استقراره ليس

فيها اجماع سابق فان كان عفواً هذي طبعاً بالنسبة للشرط الثاني اللي هو ليس فيها خلاف مستقر - 00:08:30

يبقى الشرط ليس فيه خلاف مستقر مثاله ما ذكرناه. اذا وجد في المسألة خلاف بين المذاهب الاربعة او بين الصحابة او بين التابعين

خلاف مستقر. تمام؟ ثم اجمع اهل العصر الثاني او الثالث او الرابع على احد القولين. فالمذاهب لا تموت كما يقول الامام الشافعي.

يقول المذاهب لا تموت بايش؟ لا - 00:08:50

بموت اصحابها المذاهب لا تموت بموت اصحابها. تمام؟ هذا بالنسبة للشرط الثاني. الشرط الاول اللي هو ان لا يكون فيها اعم سابق

فلو فرضنا ان العلماء في مسألة اجمعوا على الحكم بالتحريم. ثم جاء عصر - 00:09:10

فهل لهم ان ينظروا في المسألة ويجمعوا فيها على خلاف الاجماع الاول؟ نقول لا يمكن ذلك لان الاجماع حجة والحجج لا تتناقض ولا

تتعارض واضح؟ طيب. الركن الثالث هو الحكم الذي يطلقونه في هذه الواقعة. نقول لا يكون الاجماع حجة الا اذا - 00:09:30

فكانت الحكم الذي يطلق على الواقعة هو حكم شرعي. يعني ايش؟ يعني لو فرضنا ان العلماء اجمعوا ان السيارة ترشيده افضل من

السيارة الكورولا مثلاً. طيب فجاء احد في العصر اللاحق وخالف في هذه المسألة. فهل يلام - 00:09:50

في ذلك او يقال يعني خرجت عن الاجماع واتبعت غير سبيل المؤمنين؟ لا. انما يكون الاجماع الشرعي الذي يحتج به يحرم مخالفته هو الاجماع في المسائل الشرعية. بعد ذلك صيغة الاجماع. [00:10:10](#) على -

نوعين وان شئت فاجعلها ثلاثة. النوع الاول هو الاجماع الصريح. والاجماع الصريح معناها اجتمع علماء الامة في مجلس مثلا صار الامة فيها خمسين مجتهدا او مئة مجتهد من اهل الاجتهاد اجتمعوا في مجمع - [00:10:30](#)

وجلسوا وناقشوا مسألة من المسائل فاصدروا قرارا بحكم هذه المسألة انها مسألة محرمة مثلا او جائزة ايا ما كان. واضح ثم وقع كل هؤلاء العلماء على القرار. هذا اجماع ايش؟ صريح لانه قول كل واحد منهم. جيد؟ طيب - [00:10:50](#)

هذه صورة الاجماع الصريح وهو حجة قاطعة. الصورة الثانية من صور الاجماع هي صورة الاجماع السكوتي. ما مثاله الامة افترض انهم مئة عالم اجتمع منهم عشرين. باقي منهم ثمانين لم يجتمعوا ولم يحضروا الاجتماع. فهؤلاء العشرون اصدروا قرارا في -

[00:11:10](#)

مسألة من المسائل بان هذا المسألة مسألة محرمة. ونشر هذا القرار على شبكة الانترنت وعبر وسائل التواصل الاجتماعي والواتساب والجرائد والصحف فاشتهر هذا القول. هؤلاء الثمانون لم ينطقوا بحكمهم في المسألة. لكنهم سكتوا عن - [00:11:30](#)

اعتراض على هذا القول الذي صدر به القرار. واضح؟ فهذا يسمى عند العلماء الاجماع السكوت كونوا حجة تمام يكون حجة بعد آ مضي الزمن الذي يكون فيه هذا القول قد وصل الى - [00:11:50](#)

المجتهدين وفي المذهب عندنا وهذا الشرط يتعلق بشرط المعاصرة التي ذكرناها اول بس عشان ننبه في هذه المسألة. متى نقول ان الاجماع انعقد لا تجوز مخالفته اذا صدر القرار من العشرين طبعا باقي ثمانين صدر القرار من العشرين هنا انعقد الاجماع - [00:12:10](#)

لألسة. طيب انتشر في الانترنت وفي الوسائل الى اخره ووصل الى الجميع. هنا انعقد الاجماع قال لك لا اصبر لسه كمان. متى ينعقد؟ قال لك اذا انقضى العصر ولم يوجد مخالف. ما معنى هذا؟ يعني هؤلاء المئة - [00:12:30](#)

الذين صدروا القرار ولا يوجد في الارض من المجتهدين الفقهاء غير هؤلاء المئة. صدر قرارهم او صدر قرار بعضهم وصل الى البقية تمام؟ لما يموت اخر واحد من هؤلاء المئة حينئذ يكون الاجماع قد انعقد. وهذه المسألة تسمى عند العلماء مسألة - [00:12:50](#)

هل يشترط في الاجماع انقراض العصر او لا؟ بعض العلماء يقول لا يشترط انقراض العصر. معناها بمجرد صدور القرار ووصول الى بقية العلماء خلاص لا تجوز المخالفة. طبعا نحن نتكلم هنا المخالفة والموافقة نتكلم عن اهل العلم المجتهدين ما نتكلم عن واحد عامي. العامي ليس له ان يوافق - [00:13:10](#)

قل ان يخالف لا في مسألة اجماعية ولا في مسألة خلافية. لكن نتكلم عن عالم مجتهد ملك ادوات الاجتهاد. صدر القرار وانتشر وهو ساكت ولم يخالف ثم بدا له بعد سنة ولا سنتين تأمل في المسألة قال ابداء الخالفكم في هذه المسألة يجوز له ذلك او لا؟ على المذهب -

[00:13:30](#)

يجوز لان من شرط الاجماع انقراض العصر. واضح؟ وعلى القول الثاني يقول لك لا ما يجوز. ليش؟ لان الاجماع انعقد ولا في انعاده انقراض انقراض ايش؟ العصر. عرفنا معنى انقراض العصر يعني ان يموت اخر واحد من هؤلاء المجتهدين - [00:13:50](#)

طيب اذا النوع الاول للاجماع الصريح والثاني الاجماع السكوت. فيه نوع اخر من انواع الاجماع ما هو هذا النوع؟ قال لك هذا اجماع في مسألة خلافية كيف يجتمع ان المسألة خلافية وتقول لي فيها اجماع. انا اعطيك مثال. حكم الوتر؟ مسألة اجماعية - [00:14:10](#)

ولا مسألة خلافية؟ حكم الوتر. خلافية. القول الاول فيها ان الوتر وهو مذهب جمهور العلماء. والقول الثاني فيها ان الوتر واجب وهو مذهب الحنفية. طيب هذه مسألة خلافية هل يجوز لقائل ان يقول والله ما دام المسألة الخلافية فانا ساجتهد فيها برأيي واقول ان

الوتر مكروه - [00:14:30](#)

عليكم نقول خالف الاجماع ولا ما خالف الاجماع؟ نقول خالف الاجماع اين الاجماع؟ الاجماع مركب من هذا الخلاف فانهم فان هناك قدر مشترك بين القولين وهو ان الوتر مشروع. واضح؟ فالقول بكراهته خرق للاجماع. واضح يا مشايخ؟ طيب - [00:15:00](#)

لكن ما رأيكم لو قال قائل انا نظرت في ادلة في الفريقين وارى ان الوتر واجب على اهل القرآن وحفظه القرآن. ولكنه ليس واجب

على غيرهم. هل هذا خرق للاجماع ولا لا؟ ليس خرقا - 00:15:20

معلش لانه اخذ بالقول الاول وهو استحباب الوتر. لما تكلم عن حكم الوتر في حق عموم الناس. اخذ بالقول الاول ولما تكلم عن حكم الوتر في حق حفظة القرآن اخذ بالقول الثاني فهو لم يخرج عن لم يخرج عن مجموع خلافهم لم يخرج عن - 00:15:40 كل الاتفاق واضح؟ وهذا الفرق بين وهذه المسألة تسمى في كتب اصول الفقه اذا اختلف العلماء على قولين فهل يجوز احداث قول ثالث او لا؟ تمام؟ يذكر فيها الخلاف ولكن بعض الباحثين يرى ان المسألة ليس فيها خلاف. وانما المسألة هي في الحقيقة - 00:16:00 من يقول بعدم الجواز لا يجوز احداث قول ثالث اذا كان هذا القول الثالث يخرق الاجماع. ويجوز احداث قول ثالث اذا كان هذا القول الثالث فيه حقيقته اخذ بالقول الاول في صورة واخذ بالقول الثاني في صورة اخرى. واضح؟ يعني اضرب لكم مثلا هناك -

00:16:20

من اهل العلم من قال يعني وجدت بعض الباحثين يقول ان العلماء اختلفوا في حكم سب الله عز وجل وساب رسوله صلى الله عليه وسلم هل تقبل توبته في اسقاط القتل عنه او لا؟ اختلفوا على قولين ما هما هذان قولان؟ قال القول الاول انه - 00:16:40 توبة من سب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. واضح؟ والقول الثاني انه لا تقبل توبته. طبعا المقصود بقبول التوبة قبولها في درء الحد في اسقاط الحد اما قبولها بينه وبين الله هذا لا اشكال فيه. لكن قبول التوبة في اسقاط الحد. تمام؟ هناك من قال -

00:17:00

هل تقبل توبته؟ وهناك من قال لا تقبل توبته. لو قال قائل وقد قيل بذلك. لو قال قائل تقبل توبة من سب الله عز وجل ولا تقبل توبة من سب الرسول صلى الله عليه وسلم يكون خارج عن الاجماع ولا لا؟ ها؟ ليس خارجا من الاجماع لانه اخذ بالقول الاول - 00:17:20 في مسألة من سب الله واخذ بالقول الثاني في مسألة من سب الرسول عليه الصلاة والسلام. طيب وضحت المشايخ تنتقل الى مسألة اخرى وهي مستند الاجماع. الاجماع وهو اتفاق علماء الامة لا يمكن ان يكون من غير مستند ابداء. يعني هل يعقل ان العلماء يجتمعوا -

00:17:40

طاولة يقول شرايكم المسألة هذي؟ خليفها حلال ولا حرام؟ قال لا خلي هذي حلال احسن. قال تم خلاص وقعوا حلال. طيب اللي بعدها؟ قال لا بعد اهلك كل شيء حلال خليفه حرام. يوقعه على التحريم هل هذا ممكن؟ الجواب لا. ليش ما هو ممكن؟ لان الامة لا يمكن ان تجتمع على خطأ صح ولا لا - 00:18:00

والاجتماع على القول على الله بغير علم اجتماع على ظلاله ولا لا؟ فالقول في مسألة من غير مستند هو قول على الله بغير علم. وهذا لا يمكن ان تصدر من الامة واضح؟ طيب اذا الاجماع لا يكون الا بمستند يأتي السؤال الاخر اذا وجدت اجماعا حكاه - 00:18:20 معتبر مستقر عارف بمذاهب علماء الانصار قال لك اجمع كل من نحفظ عنهم من اهل العلم ان هذا الحكم كذا وكذا. رحت تدور في الادلة تبحث في المكتبة الشاملة يمين يسار لم تقف على مستند تحريمهم او مستند حكمهم. فهل - 00:18:40

يلزمك العمل بالاجماع ولا لا؟ ها؟ لا يلزمك معناها كلما ازداد الانسان جهلا كلما صار غير ملزم بالاجماع لان حقيقة عدم علمك بمستندهم هو انك انسان جاهل بادلة الشريعة صح ولا ما هو صح؟ فمن - 00:19:00

الجواب اللي يلزمك يعني حينما نقول يشترط للاجماع ان يكون له مستند ليس معناها يشترط للعمل بالاجماع ان تعلم ما هو مستنده لا لو قلنا هذا اسقطنا حجية الاجماع. واضح؟ اذا يلزمك الاجماع. قلت والله يا اخي انا وقفت ان العلماء يقولون كذا وكذا. هو -

00:19:20

حكاها ابن المنذر وابن قدامة والنووي وفلان وفلان بس يا اخي ما عليه دليل نقول لا الصحيح ان تقول والعلماء اجمعوا على كذا ولكنني جاهل بديمه وهذي ترى مسألة مهمة جدا لطالب العلم فرق اذا جيت تتعامل مع مسألة كتبها عالم يخاف الله عز وجل فاعلم ان - 00:19:40

العالم لا يمكن ان يتكلم في دين الله الا بدليل لان الكلام في دين الله من غير دليل هذا اسقاط للعدالة. هذا من اعظم الذنوب حتى ابن القيم يقول القول على الله بغير علم اعظم من - 00:20:00

الشرك لان الله عز وجل يقول قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغية بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. المقصود اذا وجدت مسألة في كتاب من كتب الفقه. سواء مسألة اجماعية او حتى مسألة خلافية ليس فقط مسائل الاجماع. لكن - [00:20:10](#)

الاجماع بشكل واضح وجدت مسألة محل اجماع بين العلماء حكاها ابن المنذر يعني انا اعطيكم مثال عندنا اخذ الاجرة على الضمان تعرفون الضمان عاقد الضمان تجي انت تقول انا اضمن عامر في هذا الدين. اذا ما سدد انا اسدد عنه. وتأخذ مني اجرة تقول ترى شوف انا ضمننتك تعطيني الف ريال - [00:20:30](#)

مقابل هذا الضمان. ما حكم اخذ الاجرة على الضمان؟ يجوز لا يجوز بالاجماع حكاها ابن المنذر. لا يجوز اخذ الاجرة على احكام ابن المنطقي بالاجماع. طيب يأتي واحد يقول لا يا اخي الاصل في الاشياء الاباحة. ما في دليل على تحريم اخذ الاجرة على الضمان. نقول مو ما في دليل - [00:20:50](#)

انت لا تعرف الدليل ممكن. اما ان العلماء اجتمعوا على القول في مسألة دليل فهذا مستحيل. شرعا ومستحيل عقلا حتى عقلا. يعني خرينا نبعد عن مسائل الشريعة. افترض اطباء كلهم على الاختلاف بلدانهم واطوانهم كلهم اتفقوا على ان هذا الطعام مضر او -

[00:21:10](#)

على ان هذه المسألة كذا وكذا. هل من الممكن ان ان يجمعوا عقلا خرينا من الحكم الشرعي؟ هل عقلا ممكن كلهم هكذا اتفاق واعتباطا من غير مستند غير ممكن. واضح؟ طيب. وهذا ينبغي ان يراعي طالب العلم هذه المسألة. انا مرة واحد كنت في - [00:21:30](#) درس في المعهد فقال لي اه قال يا شيخ اه لو حذفنا المسائل التي ليس عليها دليل ولا اثاره من الدليل من الروض المربع لمزقنا منه صفحات كثيرة. يا لطيف قلت انت على بينة مما تقول يا ابني - [00:21:50](#)

قال ايوه في مسائل كثيرة ليس عليها دليل. قلت تعرف انك انت تفسق الشخص الذي تتكلم عنه هذا تفسيق له لان الانسان الذي يتكلم في دين الله من غير دليل في مسألة مسألتين ثلاثة يفسق وتسقط عدالته كما قرر هذا اهل العلم. ساقط العدالة واحد يتكلم في دينه -

[00:22:10](#)

الا من غير دليل هو يتكلم يقول هذا حلال وهذا حرام هذا افتراء الكذب على الله. ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال هذا حرام لتفتروا على الله الكذب. تمام؟ الله عز وجل قال ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مصودة - [00:22:30](#) فمن اول من يدخل في هذه الاية من يتكلم على الله بغير علم. فيقول ما يقول لو حذفنا المسائل التي ليس عليها دليل ولا اثار من الدليل لمزقنا منه صفحات كثيرة - [00:22:50](#)

قلت له يا اخي العبارة الصحيحة ان تقول لو حذفنا من الكتاب المسائل التي انا جاهل بادلته ممكن. نمزق من صفحات بس اصلا غلط انا نمزق الكتاب المفروض نمزق لك ابنك بس. الان يقولون لك تعلم. لكن يقول قلت كلما قرأت مسألة لم - [00:23:00](#)

تجد لم تعرف دليلها فاعرف انك الان تكتشف انك جاهل. وجدت مسألة اخرى فتكتشف انك جاهل اكثر واكثر فتعلم واعرف ادلة العلماء وبدأ قلت له هات لي المسألة فاتي لي بالمسألة الاولى. يقول في الروض المربع يقول صاحب الروض - [00:23:20](#) وتجوز القراءة على القبر وهذا امر لا دليل عليه. قلت افتح الكتاب الروض قال المحقق تحت المعلق عليه يقول وهذا امر لا دليل عليه. قلت هل تعلم انه ثبت عن ابن عمر القراءة على القبر؟ صح عنه ورجع اليه الامام احمد. الامام احمد كان يقول بعدم جواز - [00:23:40](#) قراءة على القبر ثم رجع اليه لما بلغه اثر ابن عمر وسيأتي عندنا الكلام في هذا عند الكلام عن قول الصحابة ثم اتى بالمسألة الثانية والثالثة والرابعة مشكلة ان يعني من - [00:24:00](#)

المشكلة المشكلات الكبيرة لطلبة العلم ان يتعامل مع اهل العلم يا ليت يتعامل هم رجال ونحن رجال بعضهم لا يتعامل ان هو يعني جهة اشرافية على كتب اهل العلم هو الذي يقيم كتب اهل العلم ما ما الذي يصح منها وما الذي يبطل. نعم. فطالب العلم يعرف قدره -

[00:24:10](#)

نفسه والله المستعان. اذا مستند الاجماع لا يمكن ان ينعقد الاجماع من غير مستند. لكن هل يلزم ان يكون مستند الاجماع اي نصا ولا

ممکن يكون مستند الاجماع قياس. نقول الاجماع لابد له من مستند سواء كان ذلك من النصوص - 00:24:30  
او كان من الاقيسة ويصح ان يستند الاجماع الى قياس هذا ما يتعلق بمسائل الاجماع وخلصنا ننتقل الى التمارين - 00:24:50